

غرامات بالملايين على تعليم الإسلام للأطفال في أوزبكستان!

(مترجم)

الخبر:

في 25 حزيران/يونيو، اعتمد نواب المجلس الأعلى لجمهورية أوزبكستان في القراءة الأولى مشروع قانون يحظر على الآباء إرسال أبنائهم للدراسة في مؤسسات دينية غير مسجلة أو إلى أفراد دون الحصول على الإذن المناسب. وقد بادرت وزارة الداخلية في جمهورية أوزبكستان إلى تقديم مشروع القانون. ومن المقرر تحديد المسؤولية الإدارية عن انتهاك هذا الحظر. حيث ستكون غرامة تجاهل هذا الأمر من 3.4 مليون سوم إلى 5.1 مليون سوم، وإذا تم انتهاك الحظر مرة أخرى، فستزداد الغرامة وستكون من 5.1 مليون سوم إلى 8.5 مليون سوم. وكذلك، قد يخضع والدا الطفل أو الأوصياء عليه للاعتقال الإداري لمدة تصل إلى 15 يوماً.

وقال أحد المبادرين لمشروع القانون، وهو ضابط في الخدمة الخاصة لمكافحة الإرهاب التابعة لوزارة الشؤون الداخلية، المقدم عبد الواحد شوكوروف، للصحفيين، إن هناك العديد من حالات ترحيل الأطفال الأوزبكيين من دول أجنبية. وأضاف: "الأشخاص الذين يدرسون هناك ليسوا عرباً، بل أشخاص نبحت عنهم، أو سافروا إلى الخارج لأنهم لا يملكون المؤهلات اللازمة للتدريس في أوزبكستان. هدفنا الرئيسي هو ضمان حصولهم على تعليم إسلامي صحي ونقي حتى لا يقعوا تحت تأثير المنظمات المتطرفة والإرهابية".

التعليق:

يقول متابعون على الأرض إن الآباء يضطرون لإرسال أبنائهم إلى الخارج لأنه لا توجد طريقة قانونية لتزويدهم بأي تعليم ديني في أوزبكستان، حيث لا تقبل المدارس الدينية الثانوية الـ16 الموجودة في أوزبكستان سوى الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 16 عاماً، وتعتبر أعدادهم غير كافية لتلبية احتياجات المسلمين.

تجدر الإشارة إلى أن صعود ميرزياييف إلى السلطة في عام 2016 رافقه الإعلان عن إصلاحات ليبرالية واسعة النطاق، والتي أثرت أيضاً على الجانب الديني. ولكن، كما تبين عملياً، فقد كان كل هذا شعوبياً بطبيعته، وبمجرد أن عزز الرئيس الجديد سلطته، بدأ كل شيء في التراجع تدريجياً إلى ممارسات زمن كريموف.

على سبيل المثال، في عام 2018 وحده، تم إغلاق 116 "حجرة" (مدارس منزلية). بالإضافة إلى ذلك، ابتداءً من آب/أغسطس 2018، تم نقل السيطرة على الإدارة الروحية لمسلمي أوزبكستان ولجنة الشؤون الدينية إلى قوات الأمن من خلال تعيين ديلشود خوشيموف، موظف في جهاز أمن الدولة، في منصب نائب رئيس الإدارة الروحية لمسلمي أوزبكستان، والمقدم في وزارة الشؤون الداخلية نوريمون أبو الحسن في منصب نائب رئيس لجنة الشؤون الدينية!

#صرخة_من_أوزبكستان

#PleaFromUzbekistan

#ЎЗБЕКИСТОНДАН_ФАРЁД

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد منصور